[341] 6 - ونلفت النظر هنا الى ان طريقة تعامل النبي (ص) مع هذه القضية تشبر الى انه صلى ا عليه وآله وسلم كان يخطط الاضهار هذا المر بطريقة تجسيد الواقع حيث نجد انه صلى ا عليه وآله وسلم قد خطط ليكون الحدث في البستان نفسه ولم يقنع بأن يأتي بالثمرة الى البيت ثم هو يأمره بتقسيم التمر كل قسم على حدة ثم هو يلمس العجو بيده الشريفة وكذا سائر الانواع ثم يجلس في وسط التمر بالافضافة الى انه لا يأتي وحده بل يأتي ومعه عليه اصحابه وليس خصوص الاشخص العاديين منهم ثم يشهد الجميه عذا التكريم لجابر ويشهدون هذه الكرامة الالهية التي اضهرها ا على يد رسول (ص) الى غير ذلك من دروس وعبر يمكن استفادتها من هذا الحديث فصلى ا على رسوله وعلى الائمة الميامين من آله وسلم تسلميا كثيرا رحمة ا بعباده وفي هذه الغزوة ايضا جاء رجل بفرخ طائر فأقل احد ابويه حتى طرح نفسه بين يدي ابذي اخذ فرخه فعجب الناس من ذلك فقال (ص) اتعجبون من هذا الطائر ؟ اخذتم فرخه فطرح نفسه رحمتا لفرخه وا لربكم ارحم بكم من هذا الطائر بفرخه (1)

_____ (1) السبيرة الحلبية ج 2 ص 274 والمغازي بالواقدي ج 1 ص 398 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 165 والبداية والنهاية ج 4 ص 86 ودلائل النبوة بالبيهقي ج 3 ص 379. _____